

البطولات الأوروبية الوطنية

أرسنال مستقر رغم كل العواصف



لم يعد أرسنال يتأثر بالغيابات الكثيرة في صفوفه وهذا ما تأكد أمام أولمبياكوس (أف ب)

يعيش أرسنال موسمًا هو الأفضل له منذ سنوات لتأدية المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وهذا ما تعزز مع التأهل إلى دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا رغم الغيابات بالجملة. حالة الاستقرار في الفريق تجعله الطموح كبيراً بالعودة إلى منصة التتويج

حسن زيت الدين

لم يكن مفاجئاً في سوق الانتقالات الصيفية الماضية عندما لم يجر أرسنال إلا صفقة واحدة تمثلت بضم الحارس التشيكي المخضرم بتر تشيك من تشلسي، إذ إن تشكيلة «المدفعية» كانت تعد الأكثر اكتمالاً وانسجاماً بين لاعبيها، رغم عدم تحقيق النتائج المرجوة باستثناء لقب كأس الاتحاد، وهذا مرده إلى عوامل عديدة.

هذا الانسجام هو بالضبط نقطة قوة الفريق هذا الموسم الذي يؤدي فيه «الغانرز» في الدوري الإنجليزي الممتاز أحد أفضل مواسمه في الأعوام الأخيرة، وما وجوده في المركز الثاني متأخراً بفارق نقطتين فقط عن ليستر سيتي سوى تأكيد لذلك، بعدما كان فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر يتعد عن المنافسة إثر انقضاء 10 جولات فقط.

بالتأكيد هنا، فإن الإصابات التي كانت تعصف بالفريق كان لها دورها السلبي في ضياع النقاط

كسب أرسنال نجماً خارقاً من «لا شيء» بعودة أوزيل إلى مستواه السابق

على أرسنال، لكن ثمة عامل بدأ الفرق فيه مختلفاً بوضوح هذا الموسم عن سابقه وغير كثيراً من شكل «الغانرز»، ألا وهو النجم الألماني مسعود أوزيل، إذ ليس خافياً أن تعاقد أرسنال مع صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني السابق قبل موسمين، بمبلغ قياسي، كان أبعد من ضم نجم إلى بناء مشروع يقوده هذا اللاعب بما يمثله من سحر وفعالية على

أرض الملعب. لكن ما حصل هو أن الألماني بدأ غير متأقلم مع الكرة الإنكليزية في موسمه الأولين. إلا أن الحال تبدل في هذا الموسم مع وصول أوزيل إلى قمة مستواه بعد أن أولى الجانب البدني أهمية ليتمكن من تحمل الضغوط في كرة الإنكليز، وليكون الألماني حالياً القائد الساحر الذي يجرح بسفينة أرسنال في المسار الصحيح لنجاح صناعة اللعب وأيضاً التسجيل، حتى أن «أسطورة» ليفربول السابق، ستيفن جيرارد، لم يتوان عن القول، أول من أمس، إنه يتمنى اللعب إلى جانب أوزيل. أما فينغر، الذي ظل يتلقى الانتقادات على أداء لاعبه لتعاقد معه، فوصفه أمس بـ «الموسيقي الذي يلعب النوتة الصحيحة في الوقت الصحيح»، مضيفاً: «لديه توقيت مميز. يمرر الكرة عندما يجب أن يمررها، من الممتع رؤيته وهو يلعب». بتعبير آخر، كسب أرسنال في هذا الموسم نجماً خارقاً من «لا شيء» يضاف إلى تشكيلته المنسجمة بوجود نجوم مثل التشيلياني أليكسيس سانشينز والإسباني سانتيا كازورلا والويلزي أرون

رامسي والفرنسي أوليفيه جيرو ونيو والكوت والبقية الباقية. إلا أن الصورة الجميلة لأرسنال أمكن رؤيتها أمسية الأربعاء الماضي عندما عاكس التوقعات وحقق

الفوز على أولمبياكوس اليوناني في ملعبه الصعب بثلاثية نظيفة ليضمن وجوده بين كبار القارة في دور الـ 16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا. فإن ينجح لاعبو فينغر

برنامج بطولتي إنكلترا وإيطاليا

إنكلترا (المرحلة 16)	إيطاليا (المرحلة 16)
- السبت:	- السبت:
نوريتش سيتي × إفرتون (14,45)	جنوى × بولونيا (16,00)
كريستال بالاس × ساوثمبتون (17,00)	باليرمو × فروزينوني (19,00)
مانشستر سيتي × سوانسي (17,00)	ساسوللو × تورينو (19,00)
سندرلاند × أتفورد (17,00)	أودينيزي × إنتر ميلانو (21,45)
وست هام × ستوك سيتي (17,00)	- الأحد:
بورتموث × مانشستر يونايتد (19,30)	كليفو × أتلانتا (16,00)
- الأحد:	إمبولي × كاري (16,00)
أستون فيلا × أرسنال (15,30)	ميلان × فيرونا (16,00)
ليفربول × وست بروميتش البيون (18,00)	نابولي × روما (19,00)
توتنهام × نيوكاسل (18,00)	يوفنتوس × فيورنتينا (21,45)
- الاثنين:	- الاثنين:
ليستر سيتي × تشلسي (22,00)	لاتسيو × سمبدوريا (21,45)

في المهمة على أكمل وجه وهم منقوصون من سانشينز وكازورلا فهذا تأكيد لقوة «المدفعية» هذا الموسم واستقراره بعد خضات كثيرة في الأعوام الأخيرة، وأيضاً على التطور الذي شهده لنجاحه عدم تأثره بغياب النجوم، وهذه نقطة مهمة في موسم إنكليزي طويل لا يخلو من إصابات كثيرة، لكن هذا لن يمنع بقيامه بتعاقد في الشتاء تحديداً في وسط الملعب لكثرة مصابي هذا الخط.

أرسنال لاعب أساسي في المعادلة الإنكليزية في الموسم الحالي، هذا واضح، إذ إن احتلال الفريق الوصافة لا شك في أنه يعطي الدافع ويزيد الطموح لديه للعودة إلى منصة التتويج بعد الغياب عنها منذ 12 عاماً عانى فيها جمهور «المدفعية» الويلات تلو الأخرى.

المهمة الجديدة الآن تبدو سهلة على ملعب أستون فيلا الأخير، وذلك قبل استضافة مانشستر سيتي في قمة الجولة التالية وقبل مباريات فترة الأعياد الكفيلة بأن ترسم، بوضوح، مشهد المنافسة على اللقب العتيق.

الفيفا

«كاس» تبقي على عقوبة إيقاف ميشال بلاتيني



لن يتمكن بلاتيني من المشاركة في حفل سحب قرعة كأس أوروبا (أف ب)

رفضت محكمة التحكيم الرياضي الاستئناف الذي قدمه رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني وأبقت على قرار إيقافه لمدة 90 يوماً عن ممارسة أي نشاط كروي بسبب حصوله على «دفعه» مشبوهة» من رئيس الاتحاد الدولي المستقيل والموقوف في القضية ذاتها، السويسري جوزف بلاتر. والإبقاء على هذا القرار يجعل بلاتيني مستبعداً من الانتخابات الرئاسية المقررة في زيوريخ في 26 شباط المقبل، بما أن ترشيحه سيبقى مجمداً حتى الحسم في قضيته. وستصدر غرفة الحكم، التي تستمع إلى بلاتيني في 18 كانون

الأول، حكمها النهائي اعتباراً من 21 الحالي بحسب مصادر مقربة من المنظمة العالمية لكرة القدم. ولن يتمكن بلاتيني من المشاركة اليوم السبت في باريس في حفل سحب قرعة كأس أوروبا التي تستضيفها بلاده الصيف المقبل، وسيستمر حرمانه ممارسة مهامه كرئيس لـ «يويفا» بموجب العقوبة المؤقتة. ورغم هذه القرارات، ردّ محامي بلاتيني، نيبو اليس بان وكيله «سببى مطمئناً بشأن قضيته وقوة ملفه». بدوره، قال الأمين العام لمحكمة التحكيم الرياضي ماتيو ريب، إن

«بلاتيني خسر جولة، لكنها ليست نهائية»، مبرراً الإبقاء على عقوبة الإيقاف بحرص المحكمة على ترك «الفيفا» يقوم بعمله ويصدر قراره النهائي بخصوص القضية. في المقابل، طالبت المحكمة «الفيفا» بعدم تمديد عقوبة الإيقاف المؤقت لبلاتيني بعد 5 كانون الثاني المقبل. وكان الاتحاد الدولي قد أعلن احتمال تمديد العقوبة لمدة 45 يوماً بعدما أصدر العقوبة الأولى لمدة 3 أشهر في الثامن من تشرين الأول الماضي. وبحسب المحامي اليس فإن «بلاتيني يعرف أنه سيُبرأ في نهاية المطاف»، مضيفاً أن صاحب الكرة الذهبية 3

مرات «تلقى بارتياح طلب محكمة التحكيم الرياضي من الاتحاد الدولي بعدم تمديد عقوبة الإيقاف المؤقت». ولا يزال دفاع بلاتيني يعتقد دائماً أن بإمكانه تغيير المعطيات من خلال تقديمه لوثيقة جديدة إلى الملف، وهي المذكرة الداخلية للاتحاد الأوروبي بتاريخ 1998 التي تصف بلاتيني بـ «موظف في الفيفا» والتي يعتبرها دفاعه الدليل «المكتوب للعقد الشفهي» الذي تقاضى الفرنسي بموجبه مبلغ 1,8 مليون يورو من بلاتر مقابل خدمات استشارية مزعومة قام بها لمصلحة السلطة الكروية عام 2002.